

شرح الزركشي على مختصر الخرقى

- @ 224 @ بالعالم عند أبي محمد ، والمنصوص [أن] البطلان يعم الجميع . . .
وتقييد الخرقى الحكم بالجانب [يحتمل لاختصاص الحكم به ، ويحتمل لأن قضاء الصحابة ورد به ،
وقد ألحق الأصحاب بالجانب] المحدث الحدث الأصغر . . .
653 وروى ذلك عن ابن عمر رضي الله عنهما وألحق أبو محمد النجاسة بذلك ، إن قيل ببطلان
الصلاة بها مع السهو ، نظراً إلى أن جميع ذلك يخفى على المأمومين والله أعلم . . .
\$ 2 (باب الساعات التي نهى عن الصلاة فيها) \$ 2 .
قال : ويقضى الفوائت من الصلوات الفرض ، ويركع للطواف ، ويصلي على الجنائز ، ويصلي
إذا كان في المسجد وأقيمت الصلاة وقد كان صلى ، في كل وقت نهى عن الصلاة فيه ، وهو ما
بعده الفجر حتى تطلع الشمس ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس . . .
ش : المعروف المشهور في المذهب أن أوقات النهي خمسة ، بعد طلوع الفجر ، حتى تطلع
الشمس ، وبعد الطلوع ، حتى ترتفع قيد رمح ، وعند قيامها حتى تزول ، وبعد العصر حتى
تشرع في الغروب ، وإذا شرعت [في الغروب] ، حتى تتكامل . . .
654 لما روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي نهى عن الصلاة بعد الفجر ، حتى تطلع
الشمس ، وبعد العصر ، حتى تغرب الشمس . . .
655 وعن أبي هريرة مثله . . .
656 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي قال : (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس
، ولا صلاة بعد [صلاة] الصبح حتى تطلع الشمس) متفق عليهن . . .
657 وعن عمرو بن عبسة قال : قلت : يا رسول الله أخبرني عن الصلاة ، قال : (صل صلاة
الصبح ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس ، وترتفع ، فإنها تطلع حين تطلع بين قرني
الشیطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار ، ثم صل فإن الصلاة مشهودة محصورة ، حتى يستقل الظل
بالرمح ، ثم أقصر عن الصلاة ، فإنه حينئذ تسجر جهنم ، فإذا أقبل الفياء [فصل] فإن
الصلاة مشهودة محصورة ، حتى تصلي العصر ، ثم أقصر عن الصلاة حتى تغرب الشمس فإنها تغرب
بين قرني الشيطان ، وحينئذ يسجد لها الكفار) رواه أحمد ومسلم .